السادس عدل عما ذكره الفاضل الجامي من انه المستنبط
من فحوى الكلام من غير تصريح به او تقديره لعدم شموله
لاسم الفعل والظرف مع كونهما منه عنده لكن الثاني اما
داخل في الفعل او شبهه عند ذلك الفاضل بخلاف الاول
وعما ذكره الفاضل العصام ايضا من انه ما يستنبط منه
معنى الفعل ولا يكون من صيغته لخروج فعال بمعنى الامر
عنه كنزال وتراك وانا عبر عامل واحدا من القياسية
مع ان بعضها من انواعه يمكن ان يعبر منه لدخوله
في ضابط كلي كما اشار اليه بقوله كل لفظ الخ وترك التفصيل
انه يعمل كذا تسهيلا للضبط بتقليل الاقسام فلم يعد
من القياسية كالشيخ عبد القاهر ومن تبعه لم يصب
تتمة اسماء الافعال اصلا اسماء معاني الافعال
لانه لا يفهم منها الا الفاظ بل معان هي معاني افعال مخصوصة
فحذف المضاف ايجازا ذكره في الامتحان وهو اي اسم الفعل
الدال عليه اسماء الافعال وفي اكثر النسخ وهي والاول
اصح لموافقته لضمير مسماه ويعمل ولانه يلزم رجوع
الضمير الثاني ايضا الى اسم الفعل بتاويل الكلمة اذ لا يصح

رجوعه

رجوعه الى اسماء الافعال الا ان التعريف للماهية لا للافراد التي
تدل عليها صيغة الجمع ولا يمكن ادعاء العلمية اذ لا يقال
مثلا رويد اسماء الافعال بل يقال انه اسم الفعل وايراد صيغة
الجمع للتنبيه على تعدد الافراد من اول الوهلة ما اسم كان بمعنى
الامر قدمه لكثرته او الماضي لم يذكر المضارع لقلته ما كان
بمعناه كاف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع اختار بمعنى وضع
او الماضي له لم يقل ما وضع لمعناه لان دلالتها على هذا
المعنى ليست بحسب الوضع بل بحسب الاستعمال ولذا خرجت
عن تعريف الفعل فلو قال ما صار لكان انسب ولا يرد نحو
الضارب امس نقضا على التعريف لما عرفت انه خارج عن
تعريف معنى الفعل الذي هو المقسم ويعمل اي اسم الفعل
او ما كان الذي عمل دال مسماه على حذف المضاف او التجوز
بذكر المدلول وارادة الدال ولو كان معنى قوله ما كان بمعنى
الامر او الماضي ما كان بمعنى هو الامر او الماضي لكان هذا على
ظاهره لكن لا يساعده ما نقلناه عن الامتحان ولا يتقدم
معموله اي اسم الفعل عليه الا اذا كان المعمول ظرفا فانه
يتقدم على معنى الفعل مطلقا كما يجيء في بحث المفعول فيه

Copyright © King Saud University